

¹ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَش. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ، مِنْ بَنِي سَيْع. ² وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ. ³ إِلَّا أَنَّ الْمُزْتَفَعَاتِ لَمْ تُشْرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَرَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُزْتَفَعَاتِ. ⁴ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ، جَمِيعُ فَصَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أَدْخَلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِصَّةُ الرَّائِجَةُ، فَصَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ النُّفُوسِ الْمُقَوَّمةِ، كُلُّ فَصَّةٍ يَجْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ⁵ لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ وَهُمْ يَرْمُمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا. ⁶ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشَ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَّمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. ⁷ قَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَسَأَلَهُمْ، لِمَاذَا لَمْ تُرْمَّمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. قَالُوا لَا تَأْخُذُوا فَصَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. ⁸ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فَصَّةً مِنَ الشَّعْبِ وَلَا يَرْمُمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. ⁹ فَأَخَذَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَتَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُحُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ خَارِسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِصَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ¹⁰ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِصَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَنَّهُ صَعِدَ كَانِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَخَسَبُوا الْفِصَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ¹¹ وَدَفَعُوا الْفِصَّةَ الْمُحْسُوتَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي السُّعْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَتَقَفُوهَا لِلتَّجَارِبِ وَالْبَنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ¹² وَلِبَنَائِي الْحِيطَانِ وَتَحْنِي الْجِبَارَةِ وَلِشِرَاءِ الْأُخْشَابِ وَالْجِبَارَةِ الْمُنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْدَمُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفِقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. ¹³ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فَصَّةٍ وَلَا مِقْصَاتٌ وَلَا مَتَاصِغٌ وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ آيَةِ الذَّهَبِ وَآيَةِ الْفِصَّةِ مِنَ الْفِصَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي السُّعْلِ، فَكَانُوا يَرْمُمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. ¹⁴ وَلَمْ يُخَاسِبُوا الرِّجَالِ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ الْفِصَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِيُعْطَوْهَا لِعَامِلِي السُّعْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. ¹⁵ وَأَمَّا فَصَّةُ دَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِصَّةُ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ. ¹⁶ حِينَئِذٍ صَعِدَ خَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَخَارَبَ جَبْتَ وَأَخَذَهَا. ثُمَّ حَوَّلَ خَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى

أُورُسَلِيمَ. ¹⁸ فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوَشَافَاطُ وَيَهُوَرَامُ وَأَخْرَبَا آبَاؤُهُ مَلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى خَزَائِلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُسَلِيمَ. ¹⁹ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُودَا. ²⁰ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَقَسَّوْا فِئْتَهُ وَقَتَّلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يُنْزَلُ إِلَى سَلَى. ²¹ لِأَنَّ يُوْرَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوْرَابَادَ بْنَ سُومِيرَ عَبْدَيْهِ صَرَبَاهُ قَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمَصِيَا ابْنُهُ عَوَصاً عَنْهُ.